

| العقيدة الواسطية الدرس السادس | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين. قال المصنف والشارع والجامع رحمهم الله ومن الآيمان
بالله هذا هو الاصل الاول من اصول الآيمان الستة وهو اعظمها - 00:00:02

ولم يقل المصنف نعم بسم الله الرحمن الرحيم. هذا مثل ما قال المصنف رحمة الله بآيات الله هو اعظم الاصول واليه ترجع بقية
الاصول. نعم ولم يقل المصنف والآيمان بالله لكون الآيمان بالله اقسام. نعم. وإنما قال ومن الآيمان بالله - 00:00:22
يعني مما يؤمن به بالله الآيمان بما صرف الله به نعم. الاول الآيمان بوجوده وربوبيته يعني من من الآيمان بالله الآيمان بوجوده
وربوبيته بوجوده وربوبيته ايوه والثاني الآيمان بوحدانيته في الالوهية. اي نعم سبحانه وتعالى نعم. والثالث الآيمان باسمائه وصفاته
- 00:00:46

قال ومن الآيمان بالله. نعم. يعني مما يقتضيه الامام لله سبحانه يقتضي ثلاثة امور الآيمان بربوبيته والآيمان بالوهبيته والآيمان اسماء
وصفاته ومن الآيمان ايضاً الآيمان باسمائه والآيمان بصفاته والآيمان بافعاله - 00:01:16
كيف افعاله الخلق الرزق الاماتة وهكذا نعم. الآيمان بما وصف به نفسه في كتابه. وبما وصف به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
يعني عندنا الان المصنف قال بما وصف طيب ما ذكر سمي - 00:01:52

صحيح لأن من اثبت الصفات يثبت الاسماء والعكس ويصح ان نقول بما سمي ووصف به نفسه سبحانه والمصنف رحمة الله لم يذكر
الاسم الاسماء لأن من اثبت الصفة يثبت الاسماء - 00:02:16

الناس متنازعون في هذا الامر وهو اثبات الاسماء والصفات الى الى عدة اقسام القسم الاول جهمية لا يثبتون لا اسماء ولا صفات
والعياذ بالله القسم الثاني المعتزلة يثبتون الاسماء لكن ما يثبتون الصفات نقول الله عزيز لكن ما لها عزة - 00:02:41
سبحانه وتعالى يقول الله كبير لكن ايش لو كبراء وهكذا والعياذ بالله القسم الثالث يثبتون الاسماء ويثبتون بعض الصفات بعض وهم
على خلاف فيها منهم يثبت ست صفات ومنهم من يثبت اكثر وهكذا وهم الاشعرية - 00:03:08

وقسم يثبت الاسماء والصفات وهم اهل السنة والجماعة وعندنا صفة وعندنا خبر اوسعها الاخبار مثلاً تقول يا رب انت
اعطيتنا الهوا النقى يا رب انت اعطيتنا العافية. يا رب انت اعطيتنا الكهرباء ونحو ذلك. خبر - 00:03:30

تمام بافعاله تخبر عن افعاله القسم الثاني الصفات يعني اوسعها الاخبار القسم الثاني من ناحية السعة الاسماء وكل اسم صفة ولا
عكس وكل اسم يأتيك الكتاب والسنة نأخذ من صفة - 00:04:01

وهو الحكيم الخبير نأخذ منه صفة الحكمة والخبرة وهو القوي المتين. نأخذ من صفة القوة وان الله سبحانه متبن الرزاق الرزاق
ونأخذ من صفة وهي الرزق اضيفها القسم الثالث الصفات - 00:04:25

فلا نأخذ منكم صفة اسم. فمثلاً من صفات الله الوجه فما نأخذ من وجه من صفات الله ان الله عز وجل يدي ما نأخذ اسم من صفات
الله عز وجل ان لله سبحانه انا نعلم - 00:04:48

اسمع لذلك. اذا اضيفها صفات الاسماء الاخبار نعم لذلك قال المصنف هو من الآيمان بالله الآيمان بما وصف به نفسه والاسماء تدخل
في ذلك كيف تدخل؟ لأن من اثبت الصفة - 00:05:06

يثبت الاسم والمصنف رحمة الله ذكر الوصف دون الاسماء لأن جل النزاع مع اهل النزاع هو في اثبات الصفات وليس اثبات الاسماء
نعم نعم وبما وصفه يعني مثل كلام الله عز وجل مثل نزول الرب الى السماء الدنيا. ومثل علو الله عز وجل النزاع في الصفات -

نعم اما الجهمية ينكرن الاسماء والصفات فلا نلتفت لذلك الامر. نعم وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام
كذلك وسمى به رسوله مثل ان الله حي ستير - 00:05:59

ستين اسم من اين اخذناه من الكتاب او من السنة؟ نقول اخذناه من السنة نعم نعم وبما وصفه به رسوله محمد. مثل يا من ان من
اين من السنة ومثل ان الله هو المحسن. اسم المحسن اخذناه من اين؟ من السنة - 00:06:14

نعم وهكذا فما اتي به السنة فما اتي به الكتاب من الاسماء او السنة يتبرئها نعم. والاسماء توقيفية لا نضع اسماء من تلقاء
انفسنا ولا نأخذ من الافعال اسماء مثل قوله عز وجل يضل من يشاء - 00:06:44

كما نقول ان الله منصف من اسماءه المضلة وكذلك يريد الله يبين لكم ونقول من من اسماء الله المريد وهكذا فنأخذ الاسم من الاسم
ولا نأخذ اسم من الفعل قال ابن القيم رحمة الله - 00:07:11

واخطأ بعض العلم فاخذ من كل فعل اسم حتى اوصلوها الى الف اسم وهذا من خطأ ثم قالوا هذا من فقه الصفات وبما وصفه به
رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في السنة يقتصر عليه. نعم. يعني ايه يقتصر عليه؟ ما نزيد ما نضع اسماء مثل - 00:07:33
انفسنا لله لماذا ولله المثل الاعلى لو شخص اسمه زيد قابوس صالح لو تقوله يا زيد تكررها وتقولها ابن صالح تكررها لو تنادي
وتتنظر اليه تقول يا خالد لا يلتفت اليك وهذا من باب الاستخفاف به لانك سميته باسماء ما هي اسم الله - 00:07:59

او تقول له يا ابراهيم كلامي عاجبني من باب الاستخفاف به. فاذا سمي الله عز وجل بما لم يسمى به نفسه او سماه به رسوله ليس
هذا من تعظيم الله عز وجل - 00:08:32

بل ان مناداة الله سبحانه في الدعاء باسمائه اقرب للدعاء. اقرب لاجابة الدعاء مثلا تقول يا زيد اعطي مالا. يلتفت الاكياس معك واذا
سمى بغير اسمه بان لا يجاذب لك - 00:08:48

ولله المثل الاعلى. نعم ولا يزداد فيه ولا ينقص. ولا يزداد فيه ولا ينقص لان البشر لان الله عز وجل هو اعلم بنفسه ووضع وهو الذي
سبحانه سمي لنفسه اسماء - 00:09:07

وهو اعلم بنفسه فلا يأتي المخلوق الضعيف ويضع له اسماء لم يسمه لم يسمه الله عز وجل به نفسه اذا الاسماء توقيفية شخص
يقول اسمي عبد الرشيد نقول ما يجوز ان الرشيد ليس من اسماء الله - 00:09:28

نعم وهكذا نعم. لا يرد شيء من لفظه ولا معناه. لا يرد شيء من لفظه ولا معناه مما جاءت بالكتاب والسنن. وهذا سماع محض لا
مجال فيه للرأي. يعني في اسماء الله او صفاتة - 00:09:54

تعبدني يعني توقيفي في الكتاب والسنة ما نسمى الله عز وجل به نفسه. نعم قال الامام احمد رحمة الله مثل ما اخبرناكم
سابقا الشيخ محمد ابراهيم من اعظم ما يتميز به يضع لطالب العلم قواعد يسير عليها. شف هذه قاعدة شف وهذا سماع محض لا
مجال فيه - 00:10:10

هذه قاعدة ان تعبدني الشيخ رحمة الله اعطي جزءه في الالفاظ وقوه في المعاني وبيان لها رحمة الله نعم قال الامام احمد رحمة الله
لا يوصف الله سبحانه الا بما وصف به نفسه في كتابه. نعم يعني اذا - 00:10:38

المقالة التي ساقها الشيخ الاسلام في الوسطية مقالة من مقالات السلف من قالها الامام احمد رحمة الله نعم او بما وصفه به رسوله
صلى الله عليه وسلم في السنة. نعم. لا يتجاوز القرآن والحديث. شف هذى من قواعد الشيخ محمد ابراهيم - 00:11:04

لا يتجاوز فيه القرآن والحديث طالب علم يعمل بحث يعمل بحثا اسمه مثلا القواعد التي وضعها الشيخ محمد ابراهيم في العقيدة
ورسالة اخرى مثلا القواعد التي ذكرها الشيخ محمد ابراهيم في الفقه - 00:11:25

يأخذ فيها علما غزيرا رحمة والله انا فاهمه واسع نعم وهذا الذي قاله الامام احمد هو الذي عليه جميع الائمة من اهل السنة. شف من
قواعد قال ذكره هذه المقوله ان باتفاق من اهل السنة - 00:11:50

يقال لك شخص هل هذه المقالة في نزاع يقول لا في الاتفاق بين اهل السنة شوف كلام الشيخ ام ابراهيم. وان تتدبره. شف قواعد

قواعد قواعد وندلك على قوة علميته - 00:12:10

هذا الشرح يعني ما كان الشيخ محمد ابراهيم يحضر لهذا الشرح الواسطية لماذا؟ ما في شروح قبله هو اول من شرحه والامر الثاني بذلك على قوة علمه رحمة الله اه - 00:12:28

انه رجل عالم كفيف البصر وهذا الكتاب اللي هو شرح الواسطية من القائه في الدرس ليس رأي لم يجلس لتحرير ما كتبه ويعيد ويحذف وينقص ويوضع فيه اقوالا ونحو ذلك لا من الدرس ومن حفظه - 00:12:50

ولم يسبق لذلك الشرح يضع لك هذه القواعد وتلك النقول العظيمة. هذا هو مع قوة الالفاظ. فانظر الى الفاظه قوية جدا وهو يشرح البضعة عدد قليل من الطلاب هل جزالة قوية - 00:13:14

رحمه الله نعم يعني ما تفرق شرحه في الدرس وبين كتاب اخر. شخص جلس يؤلف فيه خمس سنوات ولا اربع سنوات عظيم الشيخ نعم يقتصر على ما وصف به نفسه. نعم سبحانه نعم. ويثبت ويؤمن به ويعتقد على شف ثبت تلك - 00:13:34

ونؤمن بها الكتاب والسنة من الاسماء والصفات. ايوة. ويعتقد على ما يليق بجلال الله ويعتقد على ما يليق منه. ليه؟ للرد على مازا المفوضة المفوضة لو شخص يقول لماذا تقرؤون العقيدة؟ تسمعوا الصفات - 00:14:02

خلاص اللي يلا يثبت ان الاسماء والصفات ثبتت اللي الله يهديهم فيه. نقول لا هذا مذهب المفوضة وانما نحن نريد الاثبات. الله قال عزيز ثبت العزة قال حكيم نسبة ان الله حكيم وثبت له الحكمة. وهكذا ذلك قال - 00:14:21

ونحن ويثبت ويؤمن شف يثبت ما يفوض ثبت يقين نقول الله عزيز ثبتها ماشي ويؤمن به. ويؤمن به. نقول نقول ان الله عزيز ونحن معتقدين بقلوبنا مع اللفظ باللسان ايوة. ويعتقد مع الاعتقاد بالجنان - 00:14:40

للرد المفوضة. نعم. ويعتقد على ما يليق بجلال الله وعظمته. عظمته للرد على الممثلة من غير تحريف. نعم. نعم لحظة الان اعطاك القاعدة شيخ الاسلام رحمة الله وهي اثبات ما اثبته الله عز وجل لنفسه - 00:15:06

وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم الان يذكر لك محاذير انتبه تقع فيها غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل واضح لكم هنا بكرة نكمل ان شاء الله. لحظة شوي - 00:15:31

نعم اه نعم الى هنا والله اعلم - 00:15:54